مُختصَرُ المُختصَرِ

في النّحو والصّرف والبلاغة والإملاء

كتابة: د. هنادا طه

مقدّمة

يُجمع الكثير من الطلاب والعامّة على أنّ صعوبة اللغة العربية بالنسبة إليهم تكمن في قواعدها النحوية التي على الرّغم من أنهم درسوها سنين طويلة في المدرسة إلا أنهم لأسباب معظمها يتعلّق بطرائق التدريس ما تمكنوا من فهمها بشكل عميق أو تطبيقها بشكل صحيح عند تحدّثهم بالعربية الفصيحة.

فقد عزا شوقي ضيف قصـــور العرب في لغتهم إلى " النحو الذي يقدم للناشئة، والذي يرهقها بكثرة أبوابه وتفريعاته" (تيسير النحو التعليمي قديماً وحديثاً، ص 3). كما تمنى د. طه حسين - بعد أن وصــــف الإعراب بأنه مخيف جداً - أن يبرئه الله من عقابيل رفع الفاعل بالضمة، وبنـــــائه على السكون، يوماً ما (مشكلة الإعراب، طه حسين ص 90 و ص 97) ورأى أحمد حسن الزّيات "أنّ هذا النحو لا بدّ أن يتغير؛ لأنه من الخطأ أن نأخذ عقول الشباب بتعلّمه، والخضوع لمشكلاته وعسره والتوائه" (لغتنا في أزمة ، أحمد حسن الزيات ص 47).

فالطالب أو أيّ شخص غير متخصّص في مجال اللغة العربية واللسانيات لا يحتاج إلا لمبادئ أساسية في النحو تعينه على التحدّث والكتابة بشكل صحيح نسبيا. فليست هناك حاجة مثلا إلى إعراب الكلمات إعرابا تاما وإنما يكفي أن يضبط بالشكل الصّحيح أواخر الكلمات فيما يقوله أو يكتبه فغالبية الناس لا يُسألون أبدا عن المسند والمسند إليه وعن اسم المرّة والهيئة والآلة مثلا في حياتهم العملية وإنما هم يحتاجون إلى أدوات بسيطة تمكّنهم من التحدّث بالفصيحة وضبط أواخر الكلمات بشكل صحيح إلى حدّ ما لأنّ الدقّة اللغوية الكاملة والصّرفة على الرّغم من أهميتها إلا أنها في الغالب لا تكون ضرورة إلّا لأصحاب الاختصاص والهوى والراسخين في العلم.

نحتاج في عصرنا الحالي إلى ما سأسمّيه " شعبية الفصيحة" حيث نبسّط قواعد اللغة العربية إلى أساسيتها الأولى ونركّز على تلك المفاهيم النحوية الأكثر تكرارا في أحاديث الناس والشعوب العربية واستخداماتهم الشفهية والكتابية كي تصير العربية الفصيحة ملكا للشعوب يمتلكون بعض مفاتيحها وينتمون إليها بحبّ وبسهولة عوض نبذها واعتماد العامية في عروضهم الشفهية ورسائلهم وكلماتهم التي يُطلب منهم أن يلقوها أمام جمهور ما. فالجاحظ يقول: "أمّا النحو فلا تشغل به قلب الصّبي منه إلا بمقدار ما يؤدّيه إلى السّلامة من فاحش اللّحن

ومن مقدار جهل العوامّ في كتاب إن كتبه وشيء إن وصفه وما زاد على ذلك فهو مشغلة عما هو أولى به ومذهل عمّا هو أردّ عليه."

لهذا فإن هذه الورقة ستغفل الكثير مما هو غير ضروري للعامّة وغير عام واستثنائي فيما يتعلّق بالنحو وستركّز على أهمّ النقاط التي يحتاجها المتحدّث بالفصيحة وكاتبها على أن يعود إلى المراجع التراثية في حال أراد التزوّد بالتفاصيل وسيكون ما يأتي هنا بعنوان "مختصر المختصر".

من المهمّ جدا أن نعرف بأنّ المفتاح الأول والأهمّ في فكّ طلاسم قواعد اللغة العربية يكمن في فهم معنى الجمل أو النصّ الذي نحاول إعرابه فمن غير الممكن أن نفصل بناء أو إعراب الكلام عن معناه ففي جملة مثل: "أرسل رسالة نصيّة الرّجل" ندرك من المعنى أنّ الذي أرسل الرسالة النصية (الفاعل) هو الرّجل برغم تأخيره عن الفعل (أرسل). هنا ندرك من المعنى وحسب أنّ الرجل هو الفاعل وكلّ ما نحتاجه عندها هو معرفة أنّ الفاعل المفرد يرفع بالضمة فيمكننا عندئذ ضبط الكلمة ضبطا صحيحا فصيحا لتصبح: "أرسل رسالة نصية الرّجلُ" وهكذا هو الحال في معظم شؤون النّحو العربي.

وأرى ضرورة أن تبقى هذه الورقة بما فيها من معلومات في دُرج الطّالب وفي غرفة الصّفّ فيُتاح له استخدامها ما يحتاج منها متى شاء لتنقيح كتاباته وتجويدها. فأفضل التعلّم يحصل عندما نحتاجه.

بمودّة،

د. هنادا طه

الفعل المضارع

الفعل المضارع يكون فعلا يدلّ على حدثٍ في الزمن الحاضر. وتكون حركة آخر الفعل المضارع الضّمّة إذا لم يسبقه حرف نصب أو جزم وإذا كان صحيح الآخر (لا ينتهي ب واو أو ياء) مثل: يقرأُ الطالب ويكتبُ.

نصب الفعل المضارع

ينصب الفعل المضارع المفرد بالفتحة إذا سبقه حرف من حروف النواصب وهي : أنْ، لن، كي، إذن، لام التعليل (التي من الممكن أن نضع مكانها "كي" لنتعرّف عليها). نحو: اِقرأْ، كي تتثقفَ – أسافرُ، حتى أتفسّحَ - أنامُ، لأرتاحَ – أعملُ، إذن أحصلَ على راتبٍ.

جزم الفعل المضارع

يجزم الفعل المضارع بالسكون اذا سبقه حرف من حروف الجوازم وهي : لم، لمّا، لام الأمر، لا الناهية. نحو : ألم نشرحْ لك صدرَك - لمّا يصلْ الطردُ بعد - لِتركّزْ يا سامي على كلامي- لا تأكلْ بعدَ السابعةِ مساء.

الأفعال الخمسة

وهي : يفعلان ، تفعلان، يفعلان، يفعلون، تفعلون، تفعلين، مثل: يكتبان، تكتبان، يكتبون، تكتبون، تكتبين.

وترفع هذه الافعال بثبوت النون (إبقاء النون في الكلمات مثل: البنتانِ تلعبانِ بالكرةِ)، وتنصب وتجزم بحذف النون نحو : لم يلعبا، لن تكتبي، لمّا تأتوا بعد، يريدون أن يسافروا) .

الفعل الماضي

هو فعل يدلّ في الغالب على حدثٍ في الزمن الماضي. وتكون حركة آخر الفعل الماضي الفتحة إذا لم يتّصل بآخره شيء مثل: كتبَ – كتبَتْ – كتبا -

وتكون حركة آخره الضّمّة إذا اتصلت بآخره واو الجماعة مثل: كتبوا

وتكون حركة أخره السّكون إذا اتصل بآخره ضمير مثل: كتبْنا – كتبْتم

الفعل المبني للمجهول

هو الفعل الذي حذفنا فاعله (جهلا به أو رغبة في إخفائه) فصار مجهول الفاعل. ويأخذ المفعول به مكان الفاعل وحركته تماما كما لو كان هو الفاعل ونسميّه: نائب فاعل، مثل: كتب الكاتبُ قصّةً. لو حوّلناها إلى صيغة المجهول تصبح: كُتِبت القصّةُ.

هناك أفعال تكون دائما مبنيّة للمجهول، مثل، تُوُفِّي – أُغمي عليه – حُمّ – جُنَّ – أُغرم – امتُقِع – أولِع – استُهتِر – هُرع – شُغِف

الفاعل

هو الذي يقوم بعمل الفعل مثل: لعب الولدُ. ونستطيع أن نعرفه بسؤال: مَن. من لعب؟ الولدُ. وتكون حركة آخره الضّمّة إذا كان مفردا مثل لعب الولدُ أو جمع مؤنّث سالم مثل: تحدّثت السيّداتُ. وتكون حركة آخره الألف إذا كان مثنّى: مثل: لعب الولدان. وتكون حركة آخره الواو إذا كان جمع مذكّر سالم مثل: نجح المبرمجون في استعادة المعلومات المفقودة.

العدد (تذكيره وتأنيثه)

1) إنّ العددين (واحد) و (اثنين) يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث نحو: اشتريت دفتراً واحداً (مذكّر ومذكّر) ومسطرتين اثنتين (مؤنّث ومؤنّث).

2) والعدد من (3 – 10) يأتي على عكس المعدود في التذكير والتأنيث نحو : اشتريتُ ثلاثةَ دفاترَ(ثلاثة مؤنثة ودفتر مذكّر)، وثلاث مساطرَ (ثلاث مذكّر ومسطرة مؤنث)، وثمانية

كتبٍ (ثمانية مؤنثة وكتاب مذكّر)، وتسع كراساتٍ (تسع مذكّر وكراسة مؤنث)، اشتريت عشرةَ كتبٍ (عشرة مؤنثة وكتب مذكّر).

تمييز العدد

1- يأتي تمييز العدد جمعاً مجروراً بعد العدد من الـ (3-10) نحو: عندي ثلاث (تفاحاتٍ) . اشتريت عشرة (كتبٍ).

2- ويأتي مفرداً مجروراً بعد المئة والالف نحو: عندي مائة (كتابٍ) وألف (صحيفةٍ) . قرأت مئة (كتابٍ) وألف (صحيفةٍ) وصحيفة وكتاب: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

3- ويأتي مفرداً منصوباً بعد العدد من (11 – 99) نحو : رأيت أحد عشر (كوكباً) . اشتريت ثلاثين (دفتراً) وتسعين (كتاباً) .

ظرف المكان والزمان

ما يدل على مكان أو زمان مثل: تحت - فوق - أمام - وراء - خلف - قدّام - قبل - بعد

ويكون الاسم بعده مضافا مجرورا مثل: اختبأ الولدُ تحتَ الطاولةِ.

الاختصاص

الاختصاص: يكون الاختصاص بأن يذكَر اسم معرّف بأل بعد ضمير المتكلم (نحن - إنّا) لتخصيصه وبيان المقصود منه كقولنا:

نحن -العربَ- مشهورونَ بالكرمِ

نحن - شركةَ - العلاقاتِ العامّةِ

إنّا - معشرَ العرب - نكرمُ الضيفَ

نحن - اللبنانيين- نحبُّ التبّولةَ

(في الاختصاص يكون الاسم بعد ضمير المتكلّم منصوبا بالفتحة إن كان الاسم مفردا: إنّا معشرَ- ويكون منصوبا بالياء إن كان جمع مذكر سالم: نحن اللبنانيين ويكون منصوبا بالكسرة إن كان جمع مؤنّث سالم: نحن اللبنانياتُ).

المثنّى

هو الاسم الذي يدلّ على اثنين، مثل: ولدان (ولدين) أو بنتان (بنتين).

علامة رفع المثنّى الألف، مثل: جاء الولدانِ

علامة نصب المثنّى وجرّه الياء مثل: رأيت الولدين – مررت بالولدين

جمع المؤنّث السالم

هو الاسم الجمع الذي ينتهي بألف وتاء مثل: المهندسات - المعلّمات - القادرات

يرفع جمع المؤنّث بالضمة مثل: طبعت الموظّفاتُ الأوراقَ

وينصب ويجرّ بالكسرة مثل: أحترمُ السيّداتِ المثقّفاتِ - مررتُ بالسيّداتِ الأنيقات

إعراب جمع المذكّر السالم

1- يرفع جمع المذكر السالم بالواو مثل: جاءَ المعلمونَ*، جاء معلّمو* المدرسةَ.
2- وينصب ويجرّ بالياء نحو: رأيت المعلمينَ، مررتُ بمعلّمي المدرسةِ.

* تلفظ النّون في الجموع بفتحة عليها مثل: المعلّمونَ - المعلّمينَ - تلعبونَ - تأكلونَ - الذاكرونَ - العابدونَ.

تلفظ النون في كلّ ما هو مثنّى بكسرة عليها: تلعبانِ - الاثنينِ - البنتانِ - المدرستينِ

*لماذا كتبنا معلّمو دون ألف؟ من الأخطاء الشائعة أن تضاف ألف إلى آخر الأسماء (جمع المذكر السالم المضاف). قد يساعدكم أن تعرفوا أنّ الواو والألف لا تكونان إلا في الأفعال مثل:

أكلا - شربوا - درسوا - لعبوا. أمّا الأسماء مثل: مديرو الشركة - معلمو المدارس - سائقو السيارة – فهي أسماء لا تأخذ ألفا بعد الواو أبدا.

صيغة التعجّب

يكون التعجّب نحو: ما أجملَ الربيع، ما أشدَّ تأثير فلان عليك، ما أعظمَ كون المرء جريئاً شجاعاً) ويكون الفعل بعد ما منصوبا بالفتحة.

التوكيد

التوكيد يكون إمّا:

1- لفظيّا: وذلك بتكرار الكلمة مرّتين مثل: جاء المسافر أو نعم، نعم.

2- معنويّا: باستخدام واحدة من الألفاظ الآتية: نفس، عين، كلّ، جميع، عامة، كلا، كلتا. مثل: قرأت الكتابَ <u>كلَّه</u> - التقيت بأصدقائي <u>جميعِهم</u> - رأيته الشخصَ <u>عينَه</u> -

وتكون حركة إعراب التوكيد كحركة الكلمة التي قبله فمثلا في الأمثلة أعلاه: قرأت الكتاب كلَّه. كلمة (الكتابَ) هنا مفعول به منصوب بالفتحة فيكون التوكيد (كلّه) أيضا منصوبا بالفتحة.

التقيت بأصدقائي جميعِهم. كلمة (بأصدقائي) فيها حرف جر واسم مجرور بالكسرة. فيكون التوكيد (جميعِهم) مجرورا بالكسرة أيضا.

الاسم الممنوع من الصّرف

وهو <u>الاسم الذي لا يقبل الكسرة ولا التنوين إلا في حالتين وحسب*.</u>

ويكون على الشكل الآتي:

يمنع (اسم العلم: هو اسم شخص أو مكان) من الصّرف (يعني من ظهور الكسرة على آخره ومن التنوين) في الأحوال التالية:

1- اذا كان منتهيا ب ألف ونو زائدتين مثل: التقيتُ بعثمانَ ورضوانَ (لا يقبل الكسرة ولا التنوين).

2- إذا كان مؤنثاً تأنيثاً لفظياً مثل: (التقيتُ بمعاويةَ)، أو معنوياً مثل: (التقيتُ بزينبَ).

3- إذا كان على وزن فُعَل مثل (ألتقيتُ بعُمرَ) و(وصل المكّوك إلى زُحلَ).

4- إذا كان أعجمياً مثل : (التقيتُ بيعقوبَ وجورجَ وأنطوانَ).

5- إذا كان مركبا تركيباً مزجياً مثل : (ذهبتُ إلى حضرموتَ وبعلبكَ).

6- إذا كان على وزن الفعل مثل : (التقيتُ بأحمدَ ويزيدَ وأكرمَ).

ويمنع (الاسم غير العلم) من التنوين:

1- إذا كان مختوما بألف التأنيث الممدودة نحو: (مررتُ بصحراءَ).

2- اذا كان على وزن مَفاعِل أو مَفاعيل مثل : (صلّوا في مساجدَ وتصدّقوا بدنانيرَ).

وتمنع (الصّفة) من الصّرف في الأحوال التالية:

1- إذا كانت على وزن فعلان الذي لا تلحق مؤنثه التاء مثل : عطشان (مؤنثه عطشى). أما ندمان ونسيان فمؤنثتها ندمانة ونسيانة.

2- لفظة آخر مثل: (التقيتُ برجل آخرَ يجيد الخطّ العربيّ).

3- اذا كانت على وزن (أفعل) الذي لا تلحق مؤنّثه التاء مثل: أفضل، أحسن، أشدّ، أسوأ، أكبر، أقلّ (أصلها أقلل).

* يقبل الممنوع من الصّرف الكسر في حالتين :

1- اذا جاءت ال التعريف في الكلمة نحو: صليت في المساجدِ الكبيرة .

2-اذا كان مضافاً نحو: صليت في مساجدِ المدينة .

المبتدأ والخبر

المبتدأ والخبر هما أساس الجملة الاسمية فيكون الخبر الاسم الذي به يُبتدأ الكلام به ويكون الخبر (بحسب معنى كلمة خبر) الكلمة أو الجملة التي تخبّرنا عن هذا الاسم، مثل: الطقسُ ماطرٌ – الطريقُ طويلٌ.

كان وأخواتها

وهي: كان، صار، أصبح، أضحى، أمسى، ظلّ، بات، ما دام، ليس، ما زال، ما برح، ما فتئ، ما انفكّ.

وتدخل على المبتدأ والخبر فيبقى المبتدأ مرفوعا كما كان وتنصب الخبر نحو: الوردُ عطِرٌ

ما زال الوردُ عطِرا.

إنّ وأخواتها

وهي : إنّ ، أنّ ، كأنّ ، لكنّ ، ليت ، لعلّ.

وتدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويبقى الخبر مرفوعا كما كان نحو:العلمُ نافعٌ -

إنّ العلمَ نافعٌ.

" لا " النافية للجنس

وتعمل عمل إنّ ويقصد بها نفي الخبر عن جميع أفراد الجنس نحو: (لا طالبَ في الصف) فتنصب الاسم لواقع بعدها نحو: (لا فضلَ لعربي على أعجمي إلا بالتّقوى).

غير وسوى وخلا وعدا وحاشا

تُستخدم غير وسوى وخلا وعدا وحاشا للاستثناء فيجرّ ما بعدها بالكسرة مثل: (لكلّ داءٍ دواءٌ غيرَ الموتِ).

ملحوظة: إذا سُبقت خلا وعدا وحاشا بـ " ما " أي (ما عدا، ما خلا، ما حاشا) فإنها تعد أفعالاً وينصب الاسم الواقع بعدها (لكلّ داء دواءٌ ما عدا الموتَ).

المفعول به

هو ما وقع عليه فعل الفاعل يعني عندما نقول أكلتْ سامية التّفاحة فإنّ فعل الأكل وقع على التّفاحةَ. والمفعول به عادة يكون إجابة عن سؤال: ماذا. ماذا أكلت سامية؟ (التفاحةَ).

وتكون حركة آخره الياء إذا كان مثنّى: مثل: أكلت سامية تفاحتين.

وتكون حركة آخره الياء أيضا إذا كان جمع مذكّر سالم مثل: علّم الأستاذُ المتعلّمين.

وتكون حركة آخره الكسرة إذا كان جمع مؤنّث سالم مثل: أكلت ساميةُ التفاحاتِ.

المفعول فيه

هو اسم منصوب يبيّن زمن الفعل (ظرف زمان) ويكون إجابة عن سؤال متى، مثلا: نمتُ ليلا.

أو مكان الفعل (ظرف مكان) ويكون إجابة عن سؤال أين، مثلا: الآي باد عندَ أختي.

المفعول فيه ظرف زمان يستخدم عددا من الأدوات منها: نهارا – ليلا – صبحا - الآنَ – قبل – بعد -

المفعول فيه ظرف مكان يستخدم عددا من الأدوات منها: فوق – تحت – وراء – أمام – بين - عند

المفعول المطلق

هو مصدر (مصدر الكلمة) منصوب يأتي بعد فعل من لفظه (يشبهه) نحو: ضحك الولد ضحكا عاليا. شكرته شكرا جزيلا على مساعدته لي.

المفعول لأجله

هو اسم منصوب يُذكر لبيان سبب وقوع الفعل بمعنى "لأجل" ويكون جوابا لسؤال "لأجل ماذا؟" مثل: وقفتُ احتراما لأمّي. سافرتْ طلبا للعلم.

المفعول معه

هو اسم منصوب مسبوق بواو بمعنى " مع " يذكر لبيان ما فعل الفعل بمصاحبته نحو: سرت والشارعَ. سافرت وغروبَ الشمس.

الفرق بين واو العطف و واو المعية:

تدلّ (واو العطف) على أنّ شيئين اشتركا في حكم واحد نحو : جاء سعيدٌ وخالدٌ.

أما (واو المعية) فتدلّ أنّ فعلاً حصل بمصاحبة شيء نحو : سرت والرصيفَ.

المجرّد والمزيد

المجرّد فعل حروفه كلّها أصلية من غير الممكن أن نسقط أيّ حرف منها مثل: كتب – قرأ

أمّا المزيد هو ما زدنا على حروفه الأصلية حرف أو أكثر مثل: تكاتبوا – قرأنا – يكتبن

الميزان الصّرفي

للّغة العربية ميزان صرفي نستطيع من خلاله تأليف واختراع وإبداع عدد لا نهائي من الكلمات المختلفة طالما أنها تعتمد على واحد من تلك الموازين وهي الآتية:

1- فَعَلَ: مثل أَكلَ

2- فعِل: مثل علِمَ

3- فعُل: مثل كثُر

4- فعلَلَ: مثل طمأنَ

5- فعّل: مثل قشّر

6- أفعَلَ: مثل أرسلَ

7- انفَعَلَ: مثل انطلق

8- تفاعَلَ: مثل تقابل

9- استفعل: مثل استقبل

10- افعللَّ: مثل استقلّ

الاسم الموصول

الأسماء الموصولة هي: الذي – التي – ما – مَن - اللّذان – اللّتان – الّذين – اللّاتي – اللائي – اللواتي

أسماء الإشارة

أسماء الإشارة هي: هذا – هذه – هذان – هاتان – هؤلاء

أدوات الاستفهام

أدوات الاستفهام هي: مَن – ما – مَنذا – ماذا – أين – كيف – متى

المسستثنى ب "إلّا"

هو اسم يذكر بعد (إلّا). ويجب نصبه في غالب الأحيان مثل: (لكل داء دواء إلّا الموتَ) (لا يقع في السّوء إلّا فاعلَه) ، (لا أتبع إلّا الحقَّ).

المنادى

1- فإن كان مضافاً نحو : يا عبدَ الله ، يا كاتبَ المقالة، واذا كان مفردا نكرة غير مقصودة نحو : يا رجلاً (لا نقصد به أيّ رجل بذاته) فإنه يكون منصوباً في هذه الأحوال.

2- وإذا كان مفردا علماً نحو: يا أحمدُ، يا عليٌّ، فحركة آخره تكون الضمة.

الأسماء الخمسة وإعرابها

1- الأسماء الخمسة هي : أب ، أخ ، حم ، فو ، ذو

2- ترفع هذه الأسماء الخمسة بالواو نحو : جاء أخوك (مرفوع بالواو)، وتنصب بآلألف نحو : رأيت أباك (منصوب بالألف)، وتجرّ بالياء نحو: مررت بأخيك (مجرور بالياء)، اشتريت الفستان ذا اللون الأبيض (منصوب بالألف هنا) .

الحال

هو اسم منصوب لبيان هيئة أو حال الفاعل أو المفعول به مثل: جلس وليدُ وحيدا – جاءت غادة راكضةً.

حروف الجرّ

وهي الحروف التي تدخل على الأسماء فتجرها بالكسرة وهي: مِن، إلى، عن، على، حتى، الكاف، اللام (للمرضع حقّ في ساعة الرّضاعة)، الباء.

*عندما تقترن (ما) الاستفهامية بحرف جرّ تحذف ألفها: بمَ ، الام ، عمَّ ، علامَ ، حتّامَ.

الصفة والموصوف

الصّفة كلمة تُذكَر لتوضيح ما قبلها أو وصفه، مثل: المرأةُ العاملةُ – المهندسُ البارعُ – حديقةٌ مزهرةٌ.

1- وتكون حركة آخر الصّفة مطابقة لحركة آخر الكلمة التي تصفها كما تطابقها في

2- التذكير والتأنيث: حديقةٌ مزهرةٌ – قصرٌ قديمٌ

وفي

3- التعريف والتنكير: المهندسُ البارعُ – مهندسٌ بارعٌ

وفي

4- الإفراد: المرأة العاملةُ – والتثنية: المرأتان العاملتان – والجمع: النساءُ العاملاتُ

المُضاف إليه

هو اسم يوضّح مُلكية أو نسبة شيء إلى شيء، مثل: كتابُ التلميذِ – حاسوب المعلّمةِ – تذكرةُ السّفرِ

تكون حركة آخر المضاف إليه الكسرة.

حيث

يرفع الاسم بعد حيث على أنه مبتدأ مثل: من حيثُ الترتيباتُ الأمنيةُ فإنّها كانت ممتازة.

انتبه!!!

1- لا تأتي (سوف) و (لا) معا، ولا بسوف وأن معاً. فلا يقال: " سوف لا أفعل " ولا " سوف لن أفعل " كما هو شائع على الألسنة.

2- لا تقترن "غير" بال التعريف. لا نقول: الغير عارف بل نقول: غير العارف

3- لا تقترن "بعض" بال التعريف. لا نقول: بعضهم البعض بل بعضهم بعضا

في البلاغة

الطّباق

هو الجمع بين كلمتين متضادتين في المعنى في جملة واحدة مثل: كالحياة والموت – والضحك والبكاء – والبعيد والقريب – "قل هل يستوي الأعمى والبصير".

السّجع

هو أن تتماثل كلمتان في النّثر في آخر حرفين منهما مثل: العمَل والأمَل – المساء والرجاء.

التّشبيه

هو أن نماثل بين شيئين مثل: لسانه كالسّيف أو لسانه سيفٌ – قلبها كالحجر أو قلبها حجر – جميلة مثل القمر أو إنها قمر.

التّورية

هي أن يستخدم الكاتب كلمة يكون لها معنيان واحد قريب والآخر بعيد مثل: الجُبن (قد تعني الجبن الذي نأكله أو الجبن عكس الشّجاعة) ومثل: ياسمين (قد تعني زهرة الياسمين وقد تكون نداء لشخص سمين أي بدين).

الجناس

هو تشابه كلمتين في النّطق مع اختلافهما في المعنى: يحيا ويحي (يحيا الأولى بمعنى يعيش ويحي الثّانية اسم الشّخص أو اسم العلَم).

المدح في معرض الذّم

مثل قول: "أنا أفصح العرب، بيد أني من قريش". القارئ سيعتقد أنّ بيد أني (بمعنى لكنني) ستأتي بما يذمّ أو ينقض الجزء الأول من الجملة غير أنها فعلت العكس وزادت المدح مدحا بنسبة القائل إلى قريش التي تُعتبر أشرف القبائل العربية.

الذّمّ في معرض المدح

هو عكس ما ورد أعلاه مثل: إنه كذّاب إلا أنه مخادع ومراوغ أيضا.

التّصريع

التّصريع خاصّ بالشّعر وهو أن يكون الشّطر الأول (الصَّدر) والشّطر الثّاني (العجُز) من البيت يحملان قافية واحدة.

مثل:
أَراكَ عَصِيَّ الدَمعِ شيمَتُكَ الصَبرُ = أَما لِلهَوى نَهيٌ عَلَيكَ وَلا أَمرُ

التّرصيع

هو توازن الألفاظ مع توافق القوافي في الصّدر (الشّطر الأول) العجّز (الشّطر الثّاني). مثل:

ويكون أيضا في توازن الألفاظ داخل البيت الواحد: مثل:

تدبير مُنتقمِ، بالله مُعتصمِ = لله مُرتقبِ، في الله مُرتغبِ

القواعد الإملائيّة

اللام القمرية واللام الشّمسية

اللام القمرية هي التي تلفظ اللام فيها وتُكتب، مثل: القمر، الجبل، البنت.

اللام الشّمسية هي اللام التي تُكتب ولا تلفظ مع تشديد الحرف الذي يليها، مثل: الشّمس، الزّهور.

همزتا الوصل والقطع

أ) همزة الوصل هي همزة تزاد في أول الكلمة للتوصل إلى النطق بالساكن (لا تلفَظ وتكون:

1- في ماضي الفعل الخماسي (فعل من خمسة حروف) والسداسي (فعل من ستة حروف) وأمره ومصدره نحو : انتصر، الانتصار، استغفر، الاستغفار، استخدم، الاستخدام،

2- وفي أمر الفعل الثلاثي نحو : ادنُ ، ادعُ ، امضِ ، امشِ، اِشرب

3- الكلمات (الأسماء) التالية تأخذ دوما همزة وصل: ابن ، ابنة ، وايمن ، وامرؤ ، وامرأة ، واسم ، واثنان ، واثنتان.

* سيسهّل العملية أن ندخل حرف الواو على بداية الكلمات التي لا نعرف أتأخذ همزة قطع أم وصل ثمّ نلفظها. فلنأخذ مثلا كلمة: انتظر ولندخل الواو على أوّلها فتصبح وانتظر. ثم نلفظها ونحتكم إلى السليقة السمعية. هل نقول وإنتظر أم وانتظر؟ معظم الناس سيحدسون أنّ اللفظ الصحيح هو بهمزة وصل: وانتظر. إن فشلنا في استخدام الحدس والسّليقة نستطيع الاحتكام إلى القاعدة أعلاه.

ب) كلّ ما عدا ما ذُكر أعلاه يكتب ويلفظ بهمزة قطع مثل: أكرِم، أقبل، اِقبَل، اِعطش، أُعطي

فتح همزة (أنّ) وكسرها (إنّ)

من المهم أن يعرف المتحدّث بالفصيحة وكاتبها متى تفتَح الهمزة في "أنّ" ومتى تكسَر فتكون "إنّ" فها هي القاعدة المبسّطة:

1- تفتح الهمزة فتكون أنّ اذا أمكن أن نؤوّل الجملة التي كانت فيها بمصدر مثل : يسرّني أنك قادم (التأويل : يسرّني قدومك)

سمعت أنك مسافرة (التأويل : سمعت بسفرك)

علمت بأنك متعبة (التأويل : علمت بتعبك)

2- وتكسر همزة إنّ في المواضع التالية :

1- اذا وقعت في أول الكلام نحو : إنّ الطقس مشمس.
2- إذا وقعت بعد القول نحو : قال الولد : " إني عطشان"
3- إذا وقعت بعد القسم نحو : وحياتك إنّ الكذبَ لوخيمُ العاقبة
4- إذا جاءت لام مزحلقة* بعدها نحو : إنّ الله لغفورٌ رحيم

* اللام المزحلقة لا عمل لها سوى أن تؤكّد المعنى وتجعله أقوى مثل: إنّ الهاتفَ لضروريٌّ.

كتابة التاء

تكتب التاء مفتوحة في آخر الفعل الماضي، مثل: أكلت، درست، غوغلتْ.

تكتب التاء مفتوحة في آخر جمع المؤنّث السّالم، مثل: معلّمات، طبيبات.

تكتب التاء مفتوحة في آخر الاسم الثلاثي الساكن الوسط مثل: بيْت، صوْت، حوت، توت.

تكتب التاء مربوطة في آخر الاسم المؤنّث المفرد، مثل: شجرة، تمرة، حريّة (التاء التي نستطيع أن نلفظها هاء ساكنة تكون دائما مربوطة).

كتابة الهمزة

تُكتب الهمزة على كرسي الياء إذا:

1) كانت الهمزة مكسورة، مثل: فائِز، ملائِم، جائِز، جوائِز

2) كان الحرف الذي قبل الهمزة مكسورا مهما كانت حركة الهمزة، مثل: شِئْت، ذِئْب

3) إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة ياء ساكنة مهما كانت حركة الهمزة، مثل: مشيئة، هيئة، بيئة.

تُكتب الهمزة على الواو إذا:

1) كانت على الهمزة ضمة وما قبلها غير مكسور، مثل: مسؤول، شؤون، لؤم

2) كان الحرف الذي قبل الهمزة مضموما ولم تكن الهمزة مكسورة، مثل: مُؤمن، مُؤذن

تُكتب الهمزة على الألف إذا:

1) كانت على الهمزة فتحة وما قبلها مفتوح، مثل: سَأل، متأَثِر، امرَأة

2) كانت على الهمزة فتحة وما قبلها ساكن، مثل: مسْألة، جرْأة

3) كانت على الهمزة سكون وما قبلها مفتوح، مثل: رأس، فأس.

تُكتب الهمزة على السّطر إذا:

1) كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها ألف ساكنة، مثل: عباءة، رداءة.

2) كانت الهمزة مفتوحة أو مضمومة وما قبلها واو ساكنة، مثل: مروءة، نبوءة

3) كان الحرف الذي قبلها ساكنا أو حرف مدّ (ا- ي- و)، مثل: بدْء، شيء، سماء.

المصادر:

- صالح ساسة. المنجد في الإعراب والقواعد والبلاغة والعروض. دار الرائد للطباعة والنشر. دمشق

- تجديد الإعراب. من: http://www.alfaseeh.net/vb/showthread.php?t=6882

تمّ دخول الموقع بتاريخ: 5 يوليو 2013